

استنفار أمني في أكبر المدن الأمريكية بعد تفجيرات بوسطن.. نشر قوات شرطة في محطات المترو والقطارات والمطارات.. وحدات خاصة تمشط محيط المخبرات والبنجاجون.. ومنع السياح من الاقتراب من البيت الأبيض

تشهد المدن الأمريكية الكبرى حالة من الاستنفار الأمني منذ ظهر الاثنين بعد تفجيرات بوسطن، التي تعد الأكبر خلال السنوات الماضية بعد أحداث ١١ سبتمبر، وكثفت الشرطة بمختلف وحداتها من تواجدها بمدن نيويورك وواشنطن ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وشيكاغو، وشملت عمليات التأمين محطات مترو الإنفاق والقطارات والجسور الرئيسية والمطارات التي فرضت بها إجراءات أمنية استثنائية على تفتيش الركاب.

العاصمة الأمريكية واشنطن شهدت انتشار قوات الشرطة بالميادين والشوارع الرئيسية وعلى مداخل محطات مترو الأنفاق وبالجامعات، ونفذت وحدات خاصة من الشرطة عمليات تمشيط بحثاً عن متفجرات في عدد من المباني الحيوية وأبرزها المكاتب والمقرات الرئيسية التابعة للحكومة الفيدرالية، وشملت الإجراءات الأمنية تأمين محيط مقر المخبرات المركزية الأمريكية CIA ومقر وزارة الدفاع الأمريكية "البنجاجون" بولاية فيرجينا.

وبناء على طلب من شرطة العاصمة وجهت محطات الراديو والتليفزيون المحلية نداءً إلى المواطنين تطالبهم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية وذلك بالإبلاغ الفوري في حالة مشاهدة أشخاص تثير تصرفاتهم للشكوك أو سيارات مشيرة للريبة، وبالفعل تلقت الشرطة العديد من البلاغات حول العثور على قنبلة أو سيارات يعتقد أنها مخففة وسارعت الشرطة بالانتقال لأماكن البلاغات التي اتضح عدم صحتها.

وتكرر الأمر في مترو الأنفاق حيث طالبت إدارة المترو الركاب بالتزام الحذر ووجهت نداء عبر مكبرات الصوت على متن القطارات وداخل المحطات يطالب الركاب بإبلاغ شرطة المترو في حالة العثور على حقائب أو أجسام غريبة تركها أصحابها على متن القطارات واستمرت الإذاعة الداخلية بالمترو في ترديد نداء "إذا رأيت شيئاً قل شيئاً" - "see something .. Say something".

وقامت قوات الأمن المسؤولة عن تأمين محيط البيت الأبيض بمنع الزوار والسائحين من التواجد بالمنطقة المحيطة بالمقر الرئاسي والتي تستقبل يومياً الآلاف من الزائرين. وتم السماح لهم فقط بالتواجد بالحدائق العامة القريبة من البيت الأبيض.

ولم تتبن أي جهة حتى المسؤولة عن تفجيرات بوسطن، كما لم تعلن السلطات الأمنية إذا ما كانت توصلت لأي معلومات حول هوية المنفذين للتفجيرات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/04/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com